

Distr.: General
5 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في أثناء الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، واصل الإرهابيون الفلسطينيون تصعيد حملتهم
الدموية ضد المدنيين الإسرائيليين.

في الساعة ٢/٠٠ تقريباً من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي)، وجّه شخص فلسطيني
مسلّح نيران بندقيته الرشاشة شبه الآلية من طراز M-16 نحو مطعم مكتظ بالزبائن في وسط
مدينة تل أبيب. وجرى الإرهابي نحو المطعم، بعد أن نفذت ذخيرته، وهو يقذف قنابله
اليدوية ويطعن المارين بسكين كان يحملها. وقد قُتل في هذه الهجمة ثلاثة إسرائيليّين - سليم
بركات وعمره ٣٣ سنة، ويوسف أباي وعمره ٥٢ سنة، وإيلي داهان وعمره ٥٣ سنة.
وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن الهجمة، وهي مجموعة تنتمي إلى إحدى
فصائل منظمة فتح تابعة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نفسه.

وفي الساعة ٨/٠٠ تقريباً من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي)، كانت ديفوره فريدمن،
وعمرها ٤٥ سنة، مسافرة رفقة زوجها يونا في اتجاه الشمال إلى مدينة القدس حين وقعت
سيارتها في كمين نصبه إرهابيون فلسطينيون. وقد قُتل فريدمن في الهجمة وأصاب
الرصاصة زوجها بجروح خطيرة. وأصاب الفلسطينيون المسلحون أيضاً بجروح صحفياً
تابعاً للتلفزيون الإسرائيلي كان قد وصل فيما بعد إلى مكان وقوع الحادثة.

وبعد حادثة قتل ديفوره فريدمن بدقاتق، قام أحد الانتحاريين بالقنابل بتفجير نفسه في حافلة للنقل العام في مدينة عفوله بشمال إسرائيل. وأسفر الانفجار عن قتل إسرائيلي واحد وجرح ١٠ آخرين. وقد أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن هذه الهجمة.

وفي وقت لاحق من هذا اليوم، في حوالي الساعة ٦/٠٠ بعد الظهر (بالتوقيت المحلي)، أُطلقت قذيفتان من طراز القسام من الإقليم الفلسطيني في مدينة سديروت بجنوب إسرائيل. وسقطت إحدى القذيفتين على مبنى شقق سكنية متسببة في حرج ثلاثة إسرائيليين كان اثنان منهما طفلين.

وليست هذه الحوادث إلا آخر ما ارتكب في سياق حملة الإرهاب الفلسطيني المتواصلة. وقد ورد تفصيل الهجمات السابقة في الرسائل المؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/843-S/2002/208)، و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/828-S/2002/185)، و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/824-S/2002/174)، و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/819-S/2002/164)، و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/814-S/2002/155)، و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/789-S/2002/126) و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104) و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86) و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/

أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وُثِّمَت دولة إسرائيل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات المسؤولية المباشرة عن هذه الهجمات.

إن قوات فتح التابعة للرئيس عرفات ما زالت تشكل المجموعة الرئيسية التي تقوم بأعمال الإرهاب ضد الإسرائيليين. وعضوا عن تفكيك الهياكل الأساسية للإرهاب وفقا للاتفاقات المتكررة الموقعة مع إسرائيل وطبقا لإرادة المجتمع الدولي، يواصل الرئيس عرفات تشجيع ودعم أعمال العنف ضد المدنيين الإسرائيليين.

يجب أن يؤكد المجتمع الدولي بدون غموض أن أي تعمد لاستهداف المدنيين مرفوض بصورة مطلقة، وأن يطالب في إطار حملته ضد الإرهاب بأن تتخذ القيادة الفلسطينية إجراءات حقيقية ضد المنظمات الإرهابية التي تؤويها في داخل إقليمها. وفي حين تظل إسرائيل ملتزمة بالتوصل إلى تسوية سلمية متفاوض بشأنها مع الفلسطينيين على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣)، فإن الخطوة الأولى في هذا الصدد هي ما نص عليه كل من تقرير ميتشيل وتفاهم تبيت، أي الوقف الكامل وغير المشروط للعنف. ولن يكون هناك أي أمل في أن تؤدي أي عملية سياسية ثمارها في حين تتغاضى القيادة الفلسطينية عن شن الهجمات ضد المدنيين الإسرائيليين. ولن تتمكن الأطراف من التقدم نحو مستقبل يسوده التعايش السلمي إلا بعد أن تنبذ القيادة الفلسطينية الإرهاب بالقول والفعل معاً، على نحو ما يمليه عليها الالتزام الذي تتحمله.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم